

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[85] الـيـدين الـذي اسـمـه خـربـاق فـفي كـتابـي مـصـابـيح البـغـوي ومـشـكـوة الطـيـبـي مـن الـمـتـفـق
عـلـى رـوايـتـه كـما فـي صـحـيـحـي البـخـاري ومـسـلم عـن اـبـى هـرـيرـة قـال صـلـى بـنا رـسـول اﷺ عـلـيـه
وـالـه صـلـوة العـصـر فـسـلم فـي رـكـعـتـين فـقام إـلـى خـشـبـة مـعـروضة فـي المـسـجـد فـاتـكأ عـلـيـها كـأنـه
غـضـبان ووضـع يـده الـيـمـنـى عـلـى الـيسـرى وشـبك بـين اـصـابـعـه ووضـع خـده الـايـمـن عـلـى طـهـر كـفـه الـيسـرى
وفـي القـوم أـبـو بـكر وعـمر فـها بـاه ان يـكـلـمـاه وفـي القـوم رـجـل فـي يـديـه طـول يـق لـه ذـو الـيـدين
قـال يا رـسـول اﷺ اقـصـرت الصـلـوة ام نـسـيت فـقال كـل ذـلـك لـم يـكـن فـقال قـد كان بـعض ذـلـك فـاقـبل
عـلـى النـاس فـقال اكـما يـقـول ذـو الـيـدين قـالوا نـعم فـتـقـدم فـصلـى ما تـرك ثم كـبر وسـجـد مـثـل
سـجـودـه أو اطـول ثم رـفـع رـأسـه و كـبر ثم كـبر وسـجـد مـثـل سـجـودـه أو اطـول ثم رـفـع رـأسـه وكـبر
فـربـما سـألـوه ثم سـلم فـيقـول نـبـئت ان عـمـران بـن حـصـين قـال ثم سـلم ومـن المـخـتـص بـروايـتـه مـسـلم
فـي صـحـيـحـه عـن عـمـران بـن حـصـين ان رـسـول اﷺ عـلـيـه وـالـه صـلـى العـصـر وسـلم فـي ثـلـث رـكـعـات
ثم دـخـل مـنـزلـه فـقام إـلـيـه رـجـل يـق لـه الخـربـاق و كان فـي يـديـه طـول فـقال يا رـسـول اﷺ فـذـكـر لـه
صـنـيـعـه فـخـرج غـضـبانـا يـجـر رـدائـه حـتى انـتـهـى إـلـى النـاس فـقال اصـدق هـذا قـالوا نـعم فـصلـى رـكـعـتـه
ثم سـلم ثم سـجـد سـجـدـتـين ثم سـلم وكـذـلـك ايـضـا رـواه مـن رـواه مـن اصـحابـنا مـعـزـيا إـلـى ذـى الـيـدين
وهـو الخـربـاق لا إـلـى ذـى الشـمالـين وهـو عـمـير بـن عـبـد عـمـرو وبـالـجـمـلـة ذـلـك هـو الاـصـح الاـصـوب سـواء
كان الاسـمان و اللـقـبان لـرجـلـين كـما هـو ظـاهـر اكـثـر بـصـراء النـاقـديـن أو لـرجـل و احـد كـما يـدل
عـلـيـه كـلام بـعض و لـيـعـلم ان حـكم المـيزان العـقـلي والـبرهان الحـكـمى وجـوب عـصـمة النـبي صـلـى اﷺ
